

Distr.: General
31 July 2000
Arabic
Original: English



التقرير الخامس للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون

أولاً - مقدمة

٣ - وفي ١٧ أيار/مايو أعلنت حكومة سيراليون أنها ستكون على استعداد للنظر في وقف لإطلاق النار شريطة أن توقف الجبهة المتحدة الثورية هجماتها على القوات الحكومية، وأن تنسحب إلى المواقع التي كانت محتلة قبل وقف إطلاق النار المتفق عليه في أيار/مايو ١٩٩٩ وكذلك من مناطق إنتاج الماس، إضافة إلى الإفراج عن جميع المحتجزين من أفراد بعثة الأمم المتحدة في سيراليون والالتزام بعملية متزامنة وعاجلة من نزع الأسلحة من سائر الجماعات المسلحة.

٤ - وعند افتتاح البرلمان وفي ١٦ حزيران/يونيه، أعلن رئيس سيراليون، أحمد تيجان كبا أن حكومته تنوي اتباع نهج مزدوج المسار يقوم على إجراءات عسكرية وسياسية على السواء لإنهاء الأعمال القتالية الراهنة. كما أن الحكومة اعترفت بإجراء استعراض لاتفاق لومي كيما تحدد البنود الواردة في الاتفاق المذكور التي لم تعد صالحة في ضوء الأزمة الراهنة مع تحديد البنود الواجب تنفيذها. وفي الوقت نفسه، فإن حكومته سوف تتخذ نهجاً انتقائياً نحو تنفيذ اتفاق السلام مع إعطاء الأولوية إلى البنود المتعلقة بالأمن وبالنواحي الإنسانية وبعمليات نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج. وفي هذا الصدد تمضي الحكومة قدماً في إعادة تدريب جيش سيراليون بمساعدة من المملكة المتحدة.

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٨٩ (٢٠٠٠) الذي مدد بموجبه مجلس الأمن ولاية بعثة الأمم المتحدة في سيراليون حتى ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٠ وطلب مني تقديم تقرير إلى المجلس على أساس منتظم عن الأوضاع الأمنية على الأرض بحيث يتسنى إبقاء مستويات القوات والمهام التي تنجزها بعثة الأمم المتحدة في سيراليون قيد الاستعراض. ويغطي التقرير التطورات المستجدة منذ تقديم تقريري الرابع عن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون الصادر في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠ (S/2000/455). كما يشمل توصيات عن تمديد ولاية البعثة.

ثانياً - التطورات السياسية

٢ - خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ظلت الحالة في سيراليون متوترة ومتقلبة في ظل ظروف أقرب إلى الحرب الأهلية. وقد واصلت الجبهة المتحدة الثورية مهاجمة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة والقوات الموالية للحكومة. وحتى الآونة الأخيرة ظلت تحتجز أفراداً من الأمم المتحدة وتحاصرهم فقط. كما أن برنامج نزع الأسلحة وتسريح القوات وإعادة الإدماج وصل إلى حالة من التوقف عندما عمدت المجموعات المختلفة الموالية للحكومة إلى إعادة التسليح وشكلت تحالفاً لمحاربة الجبهة المتحدة الثورية.

مقرها في فريتاون وذلك لمناقشة الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بعودتها إلى المقاطعات فور أن تسمح بذلك الظروف الأمنية. وقد شاركت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون في هذه الاجتماعات. ومن المتوقع لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لسيراليون، إذا ما أمكنه اجتذاب المزيد من المساهمات، أن يؤدي دورا مهما في تمويل المشاريع المتصلة بإعادة السلطة المدنية في البلاد. وفي ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠ بلغ إجمالي التبرعات الواردة إلى الصندوق الاستئماني ٢,١ مليون دولار فيما كانت النفقات المأذون بها في حدود ١,١ مليون دولار.

٨ - وما زالت السلطات المدنية في المقاطعة الجنوبية التي تسيطر عليها الحكومة وفي أجزاء من المقاطعة الشرقية تعمل دون انقطاع ولكن في ظل عقبات خطيرة من حيث الموارد. وقد أعادت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون إيفاد منسق للشؤون المدنية إلى كينيما يوم ٢٤ أيار/مايو وهي تعترزم إيفاد منسق آخر إلى بو في القريب العاجل. وفي المنطقة الغربية، وصل منسقو الشؤون المدنية العمل في المناطق الحضرية والريفية على السواء.

الجوانب القانونية

٩ - في رسالة موجهة إليّ ومؤرخة ١٢ حزيران/يونيه طلب الرئيس كبا مساعدة من الأمم المتحدة لإنشاء محكمة خاصة لمحاكمة فوداي سانكو وغيره من كبار أعضاء الجبهة الثورية المتحدة عن "جرائم مرتكبة ضد شعب سيراليون وعن أخذ حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة كرهائن". وفي أعقاب هذا الطلب، أوفد موظف قانوني أقدم من مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية بالأمانة العامة في بعثة لجمع المعلومات إلى فريتاون لفحص طلب الحكومة وتقييم الاحتياجات والمتطلبات وقدرة النظام المحلي لإقامة العدل. وخلال المناقشات مع ممثلي الحكومة والجهاز القضائي وسلطات الشرطة والسجون ودوائر المنظمات غير الحكومية،

لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية كيما تلبي احتياجاتها الأمنية، وهي تحت مقاتلي الجبهة المتحدة الثورية على إلقاء أسلحتهم والاتحاق ببرنامج نزع الأسلحة وتسريح القوات وإعادة الإدماج.

٥ - من ناحية أخرى قال إن المجتمع المدني في سيراليون ولجنة دعم السلام التي يرأسها جون بول كوروما، شاركا بدورهما في استكشاف السبل الكفيلة بإعادة بدء عملية السلام. وقد وافق أعضاء اللجنة على الحاجة إلى تشجيع قيام قيادة جديدة للجبهة المتحدة الثورية وتعهدوا بالاتصال مع عناصر جديدة يمكن أن تقود الجبهة المذكورة. وفي رأيهم يظل اتفاق لومي إطارا سليما لإعادة بدء عملية السلام.

٦ - ويقال إن الجبهة المتحدة الثورية عقدت عددا من الاجتماعات لمناقشة استراتيجيتها وإعادة تشكيل قيادتها. ويظهر أن الأمر لم يسفر عن إجماع لآراء فيما بين الجماعات المختلفة ضمن الجبهة المتحدة الثورية كما أنه ليس من الواضح في هذه المرحلة ما هي نواياها ولا أساليب تشكيلها لقيادتها. ولقد دعت الجبهة المتحدة الثورية للإفراج عن السيد فوداي سانكو وغيره من أعضاء الجبهة الذين تحتجزهم الحكومة وإلى وقف الأعمال القتالية من جانب القوات الموالية للحكومة. وفي ١٧ تموز/يوليه، اتصل سام بوكاري (وهو عضو أقدم سابق في الجبهة المتحدة الثورية ومنفي حاليا في ليبيريا) بالرئيس كبا لإبلاغه عزمه على الانضمام إلى عملية السلام.

الشؤون المدنية

٧ - نظرا لاستئناف الأعمال القتالية في أوائل أيار/مايو لم يجرز تقدم في جهود الحكومة لإعادة السلطة المدنية في جميع أنحاء البلاد. وقد واصل نائب الرئيس، الذي يتزأس فرقة العمل الحكومية لإعادة السلطة المدنية، الاجتماع إلى عناصر السلطات المحلية التي تمت إزاحتها وهي الآن تتخذ

عددا كافيا من المحامين الذين يعملون كمحامى الدفاع إذا ما قُدمت لهم الضمانات الأمنية الكافية. ويعد أمن المحكمة ومبانيها ومعادها وموظفيها وأمن المتهمين من أكبر الشواغل التي تهتم بها الحكومة.

الجهود الإقليمية

١٢ - ما برحت الدول أعضاء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ناشطة في المشاركة لانتعاش حل للأزمة الراهنة. وقد عقدت اجتماعات عديدة رفيعة المستوى شارك فيها ممثلي الخاص، السيد أولومبي أدينيحي وكللت بعدد من القرارات المتخذة لدى انعقاد مؤتمر قمة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في أبوجا يومي ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو. وفي القمة المذكورة أنشأت الجماعة لجنة سداسية مؤلفة من توغو وغانا وغينيا وليبيريا ومالي ونيجيريا لتيسير وقف للأعمال القتالية والإصرار على عودة للأطراف المتحاربة إلى المواقع التي كانت ترابط فيها لدى توقيع اتفاق لومي يوم ٧ تموز/يوليه ١٩٩٩. ولسوف تتاح كذلك قوات إضافية من دول الجماعة الاقتصادية المذكورة للمشاركة مع بعثة الأمم المتحدة في سيراليون التي ينبغي تنقيح ولايتها، حسبما أوصت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، لكي تشمل عناصر لإنفاذ السلام. كما قررت الجماعة التحقيق في ما تعرضت له عملية السلام من تعطيل بالإضافة إلى عمليات الاتجار في الماس.

١٣ - وقامت اللجنة السداسية التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، التي عُهد إليها بمهمة تيسير وقف الأعمال القتالية، بزيارة سيراليون في الفترة من ١٣ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ إضافة إلى زيارة ليوم واحد إلى ليبيريا للاجتماع إلى الرئيس تشارلس تايلور يوم ٩ حزيران/يونيه. وللأسف لم تتمكن اللجنة من الحصول على أي تعهد أكيد. وفي ٢١ حزيران/يونيه اجتمع وفد وزاري من اللجنة إلى

تم الإعراب عن تفضيل واضح لإنشاء محكمة وطنية مزودة بعنصر دولي قوي في جميع أجهزتها (مثل القضاة وممثلو الادعاء ومحامو الدفاع وموظفو الدعم) وكذلك لمساعدة دولية من حيث التمويل وفي المعدات وفي الخبرة القانونية.

١٠ - وفيما يتعلق بإنشاء محكمة خاصة في إطار قانون سيراليون بمساعدة من جانب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي فلسوف يحتاج الأمر إلى معالجة القضايا التالية. فموضوع الولاية القضائية للمحكمة ينبغي أن يشمل الجرائم الدولية للإبادة الجماعية والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وجرائم الحرب والانتهاكات الخطيرة الأخرى للقانون الدولي الإنساني. بما يتفق مع التحفظ الذي أبدته الأمم المتحدة لدى توقيع اتفاق لومي. وفي الوقت نفسه، فالجرائم المرتكبة تحت طائلة القانون الوطني لن يتم استبعادها. والاختصاص الشخصي للمحكمة لا بد أن يشمل الأفراد المسؤولين أكثر من غيرهم عن الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني المرتكبة في سيراليون. كما أن الولاية الزمنية لا بد وأن تمتد إلى الفترة التي شهدت ارتكاب أفدح الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني. وفي هذا الصدد، أثير الاحتمال بأن يُلغى العفو العام الوارد في اتفاق لومي إلى الدرجة التي نوقش معها مدى مشروعيته بموجب القانون الدولي. ونوقشت أيضا عقوبة الإعدام. وفي هذا الصدد لن توافق الأمم المتحدة ولا كثير من الدول أعضائها على الارتباط بعملية قانونية تشمل فرض عقوبة الإعدام.

١١ - وفيما يعاني النظام المحلي لإقامة العدل من قصور في الموظفين والتمويل، فمن المتصور أن يكون قادرا على التوصل إلى محاكمة عادلة. ونظرا لغياب الأجور الجزية، فثمة عدد قليل للغاية من القضاة الذين يتولون المحاكمات. كما أن الادعاء سوف يتطلب مساعدة فنية وخبرة قانونية في إجراء التحقيقات وإجراءات رفع الدعاوى بالنسبة لأنواع الجرائم التي تقع ضمن اختصاص المحكمة. على أن هناك

بعثة الأمم المتحدة في سيراليون لتمكينها من تلبية مطالب الأمم المتحدة.

١٦ - وفي يومي ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه، عُقد اجتماع للجنة الدفاع والأمن التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في أكرا لمناقشة سبل تعزيز الأمن على مستوى المنطقة دون الإقليمية. بما في ذلك أساليب نشر قوات إضافية لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون. وقد أثنى الاجتماع على البعثة على ما قامت به من تخليص جنودها المحاصرين في كيهلاهون على يد الجبهة المتحدة الثورية ودعوا البلدان التي وعدت باتخاذ تدابير عاجلة لتقديم كامل المعدات اللازمة لقوات بلدان الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا العاملة حاليا في البعثة إلى أن تفي بهذه الوعود. وتطرق الاجتماع من جديد إلى ضرورة إجراء تغيير في ولاية البعثة حيث تتحول من حفظ السلام إلى إنفاذ السلام كما أكد من جديد التزام الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بالمساهمة بتقديم قوات إضافية إلى بعثة موسعة للأمم المتحدة فور تقديم الدعم التعبوي المطلوب.

١٧ - على أن الأعمال القتالية الجارية أدت إلى تفاقم التوترات بين سيراليون وليبيريا مما يمكن أن يدمر جهود اتحاد نهر مانو لبناء الثقة بين سيراليون وجاراتها. وقد أعلنت حكومة ليبيريا ادعاءات بشأن دعم سيراليون للمنشقين الليبريين واتهمت غانا بتقديم الدعم لغزو المنشقين لشمال ليبيريا. ولكن غينيا أنكرت هذه الاتهامات فيما ادعت سيراليون من جانبها بأن ليبيريا تؤازر وتسليح الجبهة المتحدة الثورية.

ثالثا - الحالة الأمنية

١٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض، ظلت الحالة الأمنية في البلد متقلبة ولا يمكن التنبؤ بها بسبب الهجمات المتواصلة التي تشنها الجبهة المتحدة الثورية على بعثة الأمم المتحدة في

أعضاء مجلس الأمن في نيويورك وقدموا إلى المجلس خطة من ثماني نقاط لحل الأزمة تقوم على أساس القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

١٤ - وفي الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠، أُجريت مشاورات في لومي على هامش مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية مع رؤساء الدول أعضاء لجنة الستة التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومع رؤساء دول البلدان الثلاثة المساهمة بقوات من منطقة غرب أفريقيا الفرعية كل على حدة وهي غانا وغينيا ونيجيريا. وكان هدف الاجتماع هو التأكد من أن كلا من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة يجمعهما تفاهم مشترك حول أهداف مشاركة المجتمع الدولي في سيراليون إضافة إلى نهج مشترك للتوصل إلى تحقيق تلك الأهداف. وفي الاجتماع، تقرر إنشاء آلية تنسيق من أجل توثيق التعاون وتكثيف الحوار بين حكومة سيراليون والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة. كما تعمل الأمم المتحدة، في إطار التشاور مع حكومة سيراليون والجماعة الاقتصادية المذكورة على وضع أساليب عمل لآلية من هذا القبيل بحيث يؤدي دورها على المستويين السياسي والتنفيذي معا.

١٥ - وخلال وجودي في لومي، أُجريت كذلك مناقشة مفيدة عن القضايا العسكرية والتنفيذية مع رئيسي أركان حرب القوات المسلحة لكل من غينيا ونيجيريا ومع وزير خارجية غانا. وفي ذلك الاجتماع، وافق المشاركون على ضرورة أن تعمل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون كفريق تحت قيادة الأمم المتحدة. كما ناقش الاجتماع افتقار وحدات عسكرية بعينها إلى معدات. ومن المهم أن هذه السبلبات ينبغي مواجهتها بأسرع وقت ممكن وإنني أدعو الدول الأعضاء إلى مساعدة الدول المساهمة بقوات حاليا في

٢١ - وحدثت معظم هجمات الجبهة المتحدة الثورية على بعثة الأمم المتحدة في سيراليون وعلى القوات الموالية للحكومة في الإقليم الشمالي، منذ أن توقف تقدم الجبهة المتحدة الثورية على فريتاون في أيار/مايو. ومن أخطر الهجمات سلسلة المعارك التي تعرضت لها لونسار وروغبري، وسيطر على كليهما بالتناوب الجبهة المتحدة الثورية وجيش سيراليون عدة مرات. وفي ٢٤ أيار/مايو، قُتل مراسلان دوليان وجنديان من جيش سيراليون في كمين نصبه مقاتلو الجبهة المتحدة الثورية في ٢٤ أيار/مايو بالقرب من تقاطع روغبري. وفي ٦ أيار/مايو، هجمت الجبهة المتحدة الثورية على كابالا مما دفع بعثة الأمم المتحدة في سيراليون للمساعدة إلى تغيير موقع الكتيبة التي كانت قد وصلت إلى هذا المكان منذ أن فككت الحصار الذي فرضته عليها الجبهة المتحدة الثورية في ماكين. وفي ٣٠ حزيران/يونيه، نصب مقاتلو الجبهة الثورية المتحدة كميناً لوحدة مرافقة من الوحدة الأردنية التابعة للبعثة، قُتل أثناءها فرد من قوات حفظ السلام وجرح أربعة آخرون بينما قُتل جميع المهاجمين في رد قوي شنته بعثة الأمم المتحدة في سيراليون. وشتت الجبهة المتحدة الثورية أيضاً سلسلة من الهجمات على المفرزة الأردنية التي انتشرت عند جسر روكيل فضلاً عن مواقع الوحدة النيجيرية التابعة للبعثة في ميناء لوكو. وفي ١٦ تموز/يوليه، قتل جندي نيجيري في كمين أثناء القيام بأعمال الدورية. وفي ٢٢ تموز/يوليه، نصب ما يسمى بـ "صبيان الحي الغربي" (مجموعة من عناصر المجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقاً) كميناً لقافلة تابعة للبعثة الأمم المتحدة في سيراليون. وأصيب أثناء هذه العملية عنصر غيني من قوات حفظ السلام. وفي ٤ تموز/يوليه، حاولت الجبهة المتحدة الثورية الاستيلاء على ماسيكا من القوات الموالية للحكومة. غير أن بعثة الأمم المتحدة تحركت بسرعة وطرقت المتمردين من الجبهة من ماسيكا في اليوم نفسه بعد

سيراليون وعلى تحالف القوات المؤيدة للحكومة التي تتألف من جيش سيراليون، وقوة الدفاع المدني، وبعض القوات الموالية للمجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقاً.

١٩ - وظلت شبه جزيرتي فريتاون ولونغبي مستقرتين نسبياً بفضل انتشار بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، والقوات الموالية للحكومة، والقوات التي نشرتها المملكة المتحدة في لونغبي. غير أنه وقع عدد قليل من الحوادث الخطيرة في فريتاون. ففي ٢٢ أيار/مايو، هجمت عناصر من المجلس الثوري للقوات المسلحة وقتلت جنديين من قوات حفظ السلام للأمم المتحدة في الكتيبة النيجيرية في ثكنات ويلبيرفوس، وجنديين من جيش سيراليون في سكن كبير ضباط أمن الرئيس. وشاركت أيضاً عناصر من المجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقاً في حادثة لإطلاق النار في منطقة مرتفعات جوبا في فريتاون بعد وقوع خلاف حول سيارة. وسيطرت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون على الوضع وتم القبض على العناصر المسؤولة عن الحادث من المجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقاً. وفي ١٧ حزيران/يونيه، وقعت حادثة إطلاق نار أخرى بالقرب من السجن الواقع عند طريق بادبمبا، قُتل فيها مدني واحد.

٢٠ - وتم نشر قوات المملكة المتحدة في أوائل أيار/مايو، ومما ساهم إلى حد كبير في استقرار الوضع في فريتاون ولونغبي وغادرت القوات سيراليون في منتصف حزيران/يونيه. ووصل حوالي ٢٠٠ فرد من الأفراد العسكريين التابعين للمملكة المتحدة في سيراليون خلال شهر حزيران/يونيه كجزء من البرنامج التدريبي التي تنظمه المملكة المتحدة لجيش سيراليون. وبقيت سفينتان حربيتان بريطانيتان مقابل ساحل سيراليون.

لكي يتم فرزهم لأغراض التدريب في الجيش الجديد. غير أنهم انسحبوا إلى منطقة مرتفعات أوكرا ورفضوا الامتثال إلى مطالب الحكومة. وفي هذه المنطقة، أنشأت المجموعة أيضا نقاط تفتيش غير قانونية حتى ماسيكا، وعرقلت المرور المدني، وتدخلت في عملية توصيل المساعدة الإنسانية وحرية حركة بعثة الأمم المتحدة في سيراليون. وبالإضافة إلى ذلك، تلقت البعثة إشارات تفيد بأن المجموعة ربما تنظر في الانضمام إلى الجبهة المتحدة الثورية وفي شن هجوم على البعثة. ولمنع هذا الهجوم، نفذت البعثة عملية عسكرية في ٢٢ تموز/يوليه لإزالة نقاط التفتيش غير القانونية وطرد المجموعات المسلحة من منطقة مرتفعات أوكرا. وكانت العملية ناجحة وتمت بدون أية إصابات بين صفوف بعثة الأمم المتحدة في سيراليون.

٢٤ - وفي تقريره السابق، أشرت إلى أن الأمم المتحدة ما زالت تضع على رأس أولوياتها الإفراج الفوري عن أفراد الأمم المتحدة الذين تحتجزهم الجبهة المتحدة الثورية. وتبذل الأمم المتحدة جهودا حثيثة ومستمرة على جميع المستويات، كما يبذل الزعماء الإقليميون جهودا من أجل الإفراج عن طريق ليبيريا، بين ١٦ و ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٠، عن ٤٦١ من أفراد الأمم المتحدة الذين كانت تحتجزهم الجبهة المتحدة الثورية في مقاطعة كونو. وتم العثور على الجندي الزامبي الذي كان في عداد المفقودين أثناء الهجمات التي شنتها الجبهة المذكورة على روغيري وهو في طريقه إلى مرتفعات أوكرا ونقله جنود المجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقا إلى فريتاون في ٤ حزيران/يونيه. وأفرج أيضا عن ٢١ جنديا هنديا كانوا محتجزين في كويفا ونُقلوا فيما بعد إلى بينديمبو وتم الإفراج عنهم عن طريق ليبيريا في ٢٩ حزيران/يونيه، ثم نقلوا إلى فريتاون على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة في اليوم التالي. وأود أن أثنى على الدور الهام الذي أداه الرئيس تايلور في الإفراج عن هؤلاء الأفراد من

تبادل قصير للنيران وبمكّم موقع ماسيكا عند مفترق الطرق الاستراتيجية المؤدية إلى ميناء لوكو، ومايل ٩١ والأقاليم الجنوبية والشرقية، عززت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون قواها هناك.

٢٢ - وأدت حالة التوتر والاشتباكات المتقطعة داخل التحالف الموالي للحكومة إعاقه ملموسة لفعالية التحالف مما شجع الجبهة المتحدة الثورية على الاستيلاء على مزيد من الأراضي. وفي ٣١ أيار/مايو، استغلت الجبهة المذكورة الاشتباكات التي دارت بين جيش سيراليون وفي روغيري، وطردت القوات الموالية للحكومة التي انسحبت من جسر روكيل. وعادت قوات بعثة الأمم المتحدة فاستولت على روغيري في ٢ حزيران/يونيه. أما الاشتباكات بين جيش سيراليون وبين "صبيان الحي الغربي" بسبب الترقيات التي أعلنت عنها قيادة الدفاع واستثنى منها جنود المجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقا فقد كانت أيضا موضع استغلال من جانب الجبهة المتحدة الثورية، مما أدى إلى إعادة الاستيلاء على مدينة لونسار في ١٥ حزيران/يونيه. وحدثت اشتباكات أخرى بين جيش سيراليون وبين "صبيان الحي الغربي" في ٢٨ حزيران/يونيه عند ماسيكا، مما دفع "صبيان الحي الغربي" إلى نصب حواجز على الطرق بين ماغونتوسو وماسيكا لمنع حركة جنود جيش سيراليون. وأزالت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون هذه الحواجز، ولكن الجبهة المتحدة الثورية اجتاحت ماسيكا فيما بعد وأرغمت جيش سيراليون على الانسحاب إلى المايل ٣٨ في ٤ حزيران/يونيه.

٢٣ - على أن الجهود التي بذلتها الحكومة وزعيم المجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقا، جوني بول كوروما، لحل المشاكل بين جيش سيراليون وبين "صبيان الحي الغربي" لم تؤد إلى النتائج المرجوة. وأصدرت الحكومة إنذارا نهائيا لإقناع "صبيان الحي الغربي" بترع أسلحتهم

تقديري العميق للحكومات التي شاركت في هذا الجهد الدولي وما أظهرته من تضامن يستحق الثناء.

٢٧ - وقد بدأت العملية في فجر يوم ١٥ تموز/يوليه وتمت على أربع مراحل: نقل المراقبين العسكريين والأفراد غير المقاتلين من كايلاهون عن طريق الجو، والخروج المفاجئ من المجموع. والاتصال بالقوات الآتية من دارو، والعودة جوا وبراً إلى دارو. وخلال العملية برمتها، تعرضت قوات بعثة الأمم المتحدة في سيراليون للنيران من كمائن نصبها مقاتلو الجبهة المتحدة الثورية أثناء تقدم قوات البعثة ببطء على طرق وعرة للغاية وفي ظروف جوية سيئة. غير أنه في مساء يوم ١٦ تموز/يوليه، وصلت جميع القوات المشاركة في العملية بسلام إلى قواعد الأمم المتحدة. وللأسف أن جندياً هندياً واحداً قتل وجرح ستة آخرون أثناء العملية. أما الإصابات في صفوف الجبهة المتحدة الثورية فهي غير معروفة ويعتقد أنها كبيرة.

٢٨ - وتم اكتشاف ست جثث، يحتمل أن تكون جثث المفقودين من قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة عند معبر روغبيري في ٢٢ أيار/مايو بعد استيلاء القوات الموالية للحكومة على المدينة من أيدي الجبهة المتحدة الثورية. وفيما بعد تولت القوات الموالية للحكومة دفن هذه الجثث. وبعد إيفاد فريق من الأطباء الشرعيين التابعين للأمم المتحدة إلى منطقة البعثة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ حزيران/يونيه. وتم إخراج الجثث وبدأت عملية تحديد هويتها. واكتشفت دورية تابعة لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون، بالقرب من روغبيري في ١٦ تموز/يوليه، رفات أشخاص يرتدون الزي الزامبي وعليه شارات الأمم المتحدة. وتبذل الجهود لاستعادة هذه الرفات وتحديد هوية هؤلاء الأشخاص.

قوة حفظ السلام. وفي الوقت نفسه، لا يزال القلق يساورني لأن الجبهة المتحدة الثورية لم تسلم بعد الأسلحة والمعدات التي استولت عليها من الجنود المحتجزين.

٢٥ - أما بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، فقد أبقّت من جانبها على خطوط الاتصالات مع قادة الجبهة المتحدة الثورية مفتوحة. وتحديث قائد قوة الأمم المتحدة ونائبه إلى كبار قادة الجبهة المذكورة بالهاتف لإقناعهم بالإفراج عن أفراد الأمم المتحدة المحتجزين. كما عقد قائد الوحدة الهندية التابعة للبعثة في دارو اجتماعات منتظمة مع قادة الجبهة المتحدة الثورية لمناقشة الإفراج عن المحتجزين في بينديمبو ولضمان حرية حركة الأفراد المحاصرين في كايلاهون. وهذه الاتصالات مع قادة الجبهة أتاحت للبعثة إرسال قوافل منتظمة لتزويد الأفراد المحتجزين في كايلاهون وبينديمبو بالإمدادات. غير أن الأمر اقتضى تقليص عدد هذه القوافل نظراً لحالة الطرق المتدهورة ووجود دلائل تشير إلى تصلب موقف الجبهة المتحدة في المنطقة. وقد رفضت الجبهة إعادة تزويد المحتجزين بإمدادات بواسطة طائرات الهليكوبتر.

٢٦ - ونظراً لأن الجهود الدبلوماسية والسياسية المكثفة على جميع المستويات التماساً لحل سلمي لم تكفل بالنجاح، قررت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون تنفيذ شن عملية عسكرية قوية لضمان توفير الأمن لأفراد الأمم المتحدة واستعادة حرية حركتهم وفقاً لولاية البعثة وقواعد الاشتباك المتبعة. وخطط قائد قوة بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، اللواء فيجاي كومار جيتلي، وضباط الأركان التابعون للبعثة، سلفاً للعملية تخطيطاً جيداً، وبالتعاون الوثيق مع ممثلي الخاص. وقام بالعملية عناصر من أربع وحدات. ومعظم القوات التي اشتركت في العملية هي من الوحدة الهندية بينما قدمت وحدات من غانا ونيجيريا الدعم الحيوي. وقدمت المملكة المتحدة الدعم السوقي الهام. وأود أن أعرب عن

انتشار البعثة

للهجمات المحتمل أن تشنها الجبهة المتحدة الثورية في المناطق النائية نسيبا، مثل الميل ٩١ ودارو.

نزع الأسلحة وتسريح القوات وإعادة الإدماج

٣٢ - ما زالت عملية نزع الأسلحة وتسريح القوات في حالة ركود. وتم تدمير مركزين للتسريح في ماكيني ومغبوراكما على يد متمردى الجبهة المتحدة الثورية وقد أوقفت العمليات في أربعة من المراكز السبعة المتبقية. كما أوقف دفع بدلات السلامة الانتقالية في جميع المخيمات. ولكن هناك ثلاثة مراكز للتسريح ما زالت مفتوحة: بورت لوكو ولونغوي ودارو وهي تضم على التوالي نحو ٣٠٠ و ١٥٠ و ٥٠٠ من المقاتلين السابقين ومعظمهم من المجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقا. وما زالت الحكومة والبعثة تعملان على تهيئة فرصة لمقاتلي الجبهة المتحدة الثورية والجماعات الأخرى لكي يقدموا أنفسهم من أجل نزع أسلحتهم دون خشية على أنفسهم. وقد تقدم بالفعل حفنة من مقاتلي الجبهة المتحدة الثورية وجيش سيراليون سابقا من أجل نزع أسلحتهم في لونغو وكينما ودارو وخاصة منذ العملية النشطة التي قامت بها البعثة في كيلاهون.

٣٣ - ويسود توافق عام في الآراء بين الحكومة وشركائها الدوليين، ومنهم الأمم المتحدة، بأن برنامج نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج سوف يتطلب استعراضا شاملا. وما زالت اللجنة الوطنية لترع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج تعقد اجتماعات أسبوعية على المستوى الفني لتحديد جوانب البرنامج التي تحتاج إلى مراجعة. كما أن اللجنة ما برحت تواجه التحديات التي تنطوي عليها الحالة الأمنية الراهنة إزاء البرنامج المذكور وخاصة أسلوب التصرف في مقاتلي الجبهة المتحدة الثورية الذين يستسلمون ويؤسرون. وسوف تعقد اللجنة الوطنية المذكورة مشاورات

٢٩ - منذ صدور تقرير الأخير، وصلت إلى منطقة البعثة قوات جديدة من الأردن والهند وبنغلاديش، مما جعل قوام قوة الأمم المتحدة في سيراليون يصل إلى ٤٢٨ ١٢ فردا، في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠. وإذ ينتظر وصول وحدة جوية عسكرية روسية، فإن قوام بعثة الأمم المتحدة في سيراليون سيصل إلى حده الأقصى الذي حدده قرار مجلس الأمن ١٢٩٩ (٢٠٠٠).

٣٠ - وفي المنطقة الغربية، انتشرت قوات بعثة الأمم المتحدة في فريتاون، ولونغوي، وبييل، وجزر تاسو، ولونغوي لول، وهيستينغز، ونيوتاون، وسومبوا، وواترلو، وغرافتون. وفي المنطقة الشمالية، انتشرت بعثة الأمم المتحدة في ميناء لوكو وماسياكا، والميل ٩١، وجسر روكيل، ومفترق طرق روغبيري. ويقع الإقليم الجنوبي تحت سيطرة قوات بعثة الأمم المتحدة وقوات الدفاع المدني. كما انتشرت قوات بعثة الأمم المتحدة في مويامبا وبو. ولا يزال معظم الإقليم الشرقي تحت سيطرة الجبهة المتحدة الثورية وإن كانت بعثة الأمم المنتشرة في كينما ودارو وجورو. ويرد تشكيل بعثة الأمم المتحدة في سيراليون وانتشارها في المرفق والخريطة المرفقة.

٣١ - وكان التركيز الرئيسي لعمليات البعثة خلال الفترة قيد الاستعراض على تجميع قوات البعثة في مواقع رئيسية في المنطقة الغربية وشبه جزيرة لونغي، فضلا عن محاور الطرق الرئيسية المؤدية إلى العاصمة من أجل ضمان حماية السكان المدنيين في فريتاون وأمن حكومة سيراليون. وقد أدى الانتشار في المناطق الاستراتيجية المذكورة أعلاه إلى إبقاء محاور الطرق الهامة فريتاون - روغبيري - لونغي، وفريتاون - ماسياكا - كينما مفتوحة. كما أتاح هذا الانتشار تهيئة البيئة اللازمة للمراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة لاستئناف دورياتهم في هذه المناطق. غير أن عملية انتشار البعثة ما زالت تمثل إجهادا لمواردها، وتجعلها معرضة

الجنسي والسخرة والاختطاف والتجنيد القسري واستخدام الأطفال كجنود وتدمير ونهب الممتلكات المدنية والتشريد الداخلي الكثيف للأفراد. كما أن القتال، فضلا عن الخوف من طائرات الهليكوبتر سواء التابعة للجبهة المتحدة الثورية أو الحكومة قد تسببا في هرب آلاف من المدنيين. ويفيد الأشخاص المشردون داخليا ومعظمهم يتحرك مسافرا على طرق الغابات بأن كثيرا من القرى أصبحت خالية و/أو محروقة وخاصة في منطقة ماكين/مغبوركا.

٣٨ - واستنادا إلى شهادات مستقاة من أشخاص مشردين داخليا وصلوا مؤخرا في مايل ٩١ وفي بورت لوكو، قامت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون بتوثيق حالات عديدة من الإعدامات التي نفذت بلا محاكمة وبعض حالات التشويه الجديدة والتمثيل بجنث المدنيين بواسطة عناصر الجبهة المتحدة الثورية. وأدعي أيضا أن "وحدات الغلمان التابعة للجبهة المذكورة أمرت بإعدام المارين من الخدمة العسكرية أو أعضاء الجبهة المتحدة الثورية العازفين عن القتال. وتتواصل أيضا أعمال الاغتصاب وإيذاء النساء والفتيات جنسيا. وكثيرا ما تتعرض النساء (ومنهن مرضعات يصبحن أطفالهن) والفتيات للاختطاف والضرب والاستخدام في أعمال السخرة أو لاختاذهن "زوجات". ويشير العاملون في المهنة الطبية بأن معظم النساء المشردات داخليا أصبن بأمراض منقولة عن طريق الاتصال الجنسي فيما جاء معظم هذه الإصابات نتيجة الاغتصاب. وكما لوحظ في تقارير السابقة، فإن كثيرا من الجني عليهن لا يبلغن عن الحادثة ولا يلتمسن العلاج الملائم نظرا للافتقار إلى الخدمات أو الخوف من فضيحة سوء السمعة.

٣٩ - ويفيد شهود عيان عن وقوع خسائر مدنية في الأرواح بسبب الهجمات التي شنتها طائرات الهليكوبتر التي تقوم بتشغيلها عناصر الحكومة. وفي ٣١ أيار/مايو أدت غارة جوية على ماكين فيما يقال إلى قتل ١٢ مدنيا على

رسمية بين جميع الأطراف المعنية بشأن البرنامج يومي ٢٧ و ٢٨ تموز/يوليه.

٣٤ - وقد واصلت اللجنة الوطنية النظر في الآثار المترتبة على البرنامج وعلى التدريب السريع الجاري حاليا لقوات الحكومة على يد فريق التدريب القصير الأجل التابع للمملكة المتحدة. وبعض جنود جيش سيراليون سابقا الذين سيتم فرزهم من أجل التدريب هم الآن منخرطون في سلك برنامج نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج أما الذين لن يجتازوا عملية الفرز فمن المتوقع أن يلتحقوا بالبرنامج المذكور.

٣٥ - وبناء على طلب الحكومة، بدأت البعثة في تحديد الأسلحة التي تم جمعها خلال عملية نزع الأسلحة التي تخص جيش سيراليون. ويفاد بأن الأسلحة كانت قد سُرقَت من ترسانات الحكومة أو سلّمها جنود المجلس الثوري للقوات المسلحة/جيش سيراليون سابقا الذين جُردوا من أسلحتهم ومن ثم يتم إعادتها إلى مقر الدفاع. وحتى الآن تم تسليم ٥٢٥ من قطع الأسلحة المتنوعة.

٣٦ - كما قدمت اللجنة الوطنية لترع الأسلحة والتسريح وإعادة الإدماج ستة مشاريع لإعادة الإدماج كي يستفيد منها نحو ١٢٢ من المقاتلين السابقين في مجالات الزراعة والتدريب على مهارات صيانة الطرق وإنتاج مواد البناء. وتُعقد أيضا المشاورات على مستوى رؤساء القبائل لتنفيذ هذه المشاريع.

رابعاً - حقوق الإنسان

٣٧ - ما زال القتال المستمر في مناطق كثيرة من البلاد يخلّف أثرا مباشرا على السكان المدنيين، فضلا عما أفضي إليه من انتهاكات لحقوق الإنسان من جانب الجماعات المتقاتلة جميعها. وهذا يشمل إعدامات خارج النطاق القضائي وتشويه الجثث والتعذيب والاغتصاب والإيذاء

وقد باشرت الجبهة في عمليات تجنيد جديدة للأطفال. وفي مكيني كان الأطفال والبالغون على السواء معرضين للضغوط من جانب مقاتلي الجبهة المتحدة الثورية للالتحاق بصنفوفهم. ويفاد بأن قوات الجبهة المذكورة قتلت صبيين وشابا يوم ٣١ أيار/مايو في قرية مافوراي قرب بورت لوكو بعد أن رفضوا الانضمام إلى قواهم المقاتلة. كما يفاد بأن القوات المتحالفة مع الحكومة تستخدم الأطفال في القتال. وفي ١٢ حزيران/يونيه في إطار عملية تسريح لمن يدعى بأنهم أطفال جنود في قوات التحالف مع الحكومة بمسايكا، اقتصر الأمر على ١٣ طفلا من واقع ١٣٥ هم الذين تم تسليمهم وكانوا يعملون كمقاتلين (٩ مع قوة الدفاع المدني و ٤ مع قوات المجلس الثوري للقوات المسلحة). وإنني أحث جميع القوات المتحاربة على أن تبادر فوراً إلى إطلاق سراح جميع الأطفال المقاتلين بين صفوفها وإلى التوقف عن تجنيد الأطفال كمقاتلين.

خامسا - الشرطة المدنية

٤٣ - تؤدي الأعمال القتالية الجارية حالياً إلى إعاقة التنفيذ الفعال لمفهوم عمل مستشاري الشرطة المدنية التابعين للأمم المتحدة وإعادة تشكيل شرطة سيراليون. كما أن الحالة الأمنية المتقلبة لم تشجع البلدان المانحة بل أدت إلى تفاقم العقبات المالية التي تصادف المشاريع المختلفة وبرنامج تدريب الشرطة. والشرطة المحلية وهي في معظمها غير مسلحة تجد أن من الصعب عليها العمل وسط الحالة الأمنية السائدة نظراً للعدد الكبير من العناصر المسلحة وخاصة في فريتاون.

٤٤ - وما زالت عمليات الشرطة مقصورة على فريتاون ومويمبا وبو ولونغوي وبوجيهون وكينما. وبرغم العقبات المذكورة أعلاه، فإن شرطة سيراليون تؤدي دوراً بارزاً في منع الجريمة في تلك المناطق وقد نظمت دوريات مشتركة

الأقل وإصابة كثيرين آخرين. ويُفاد بأن اثنين من المدنيين قُتلا في ماكيني يوم ١ حزيران/يونيه كما يُفاد بأن ستة مدنيين على الأقل منهم نساء وأطفال قُتلوا في هجوم شُن بعد الظهر بقليل على سوق في مغبوراكا في ٧ حزيران/يونيه. كما سُجلت تقارير تفيد ببعض عمليات القتل خارج النطاق القضائي وباستخدام الجنود الأطفال وسوء معاملة محتجزي الجبهة المتحدة الثورية على يدي قوات سيراليون. وقد قدمت البعثة احتجاجات على هذه الحوادث إلى الحكومة.

٤٥ - ورصدت البعثة معاملة أفراد الجبهة المتحدة الثورية المحتجزين من جانب الحكومة والقوات المتحالفة معها في بو وفي بورت لوكو. ويبدو أن نصف المحتجزين سلّموا أنفسهم إلى الشرطة خشية عمليات الانتقام على يد قوة الدفاع المدني أو اقتيدوا بواسطة الشرطة إلى "الاحتجاز التحفظي" في أعقاب قتال نشب في مايل ٩١. وفي فريتاون، ما زال الرفض مصير ما طلبته البعثة من التمكن من زيارة محتجزي الجبهة المتحدة الثورية في محبس الحكومة برغم الطلبات المتكررة المقدمة إليها. كما أن البعثة حققت في حالات مدعى بوقوعها من إساءة معاملة عناصر الجبهة المتحدة الثورية وقت القبض عليهم بواسطة جنود البعثة ذاتها وقد أثارت البعثة هذه المسائل مع الوحدات ذات الصلة.

٤٦ - وقد تأخر إنشاء هيئة الحقيقة والتصالح واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بسبب الأعمال القتالية التي بدأت في أوائل أيار/مايو وتعاود حكومة سيراليون النظر حالياً في الأمر بالتعاون مع البعثة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

حماية الأطفال

٤٧ - وما زالت كل من قوات الجبهة المتحدة الثورية والقوات الموالية للحكومة تستخدم الأطفال كجنود مقاتلين

المتضررين بالحرب، منهم مليون شخص في مناطق يتعذر الوصول إليها وخاضعة لسيطرة الجبهة المتحدة الثورية، وهم أيضا بحاجة إلى المساعدة. ومعظم المشردين داخليا الجدد وجدوا ملاذا في منطقتي فريتاون الكبرى وشبه جزيرة لونغبي، حيث أدى وجودهم إلى ارتباكات في المخيمات المزدحمة بالفعل. وهناك ٤٠.٠٠٠ - ٥٠.٠٠٠ من المشردين داخليا الآخرين انتقلوا إلى الميل ٩١، في أعقاب ازدياد غارات الجبهة المتحدة الثورية على القرى والمخيمات التي تشنها الحكومة وتهديدها في منشورات تسقطها من طائرة هليكوبتر. وأفادت التقارير أن نحو ٥.٠٠٠ من أبناء سيراليون فروا إلى غينيا، حيث انضموا إلى نحو ٤٥٠.٠٠٠ من لاجئي سيراليون الموجودين بالفعل في ذلك البلد.

٤٨ - وفي أعقاب زيادة العمليات العسكرية في المقاطعة الشرقية، فر آلاف من أبناء سيراليون المشردين الجدد مؤجرا إلى كينما ودارو. وعولج من هؤلاء نحو ٣٠ شخصا من إصابات تتصل بالحرب. واستمر تناقص إمكانية وصول العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية عموما وظلت الأوضاع الأمنية سيئة، وبخاصة بعد ووترلو نتيجة للتوتر القائم بين القوات الموالية للحكومة الموجودة في تلال أو كرا. وما زالت الطرق الرئيسية لإيصال المساعدة إلى المناطق في أعلى البلد، مثل الطريق بين ماسيكا والميل ٩١، معرضة لهجمات الجبهة المتحدة الثورية. وما زالت قوات الدفاع المدني تسبب متاعب للوكالات الإنسانية وتبتز منها غرامات في المقاطعة الجنوبية.

٤٩ - وواصل برنامج الأغذية العالمي والمنظمات غير الحكومية تقديم مساعدات غذائية كبيرة إلى المشردين داخليا والسكان المتضررين من جراء الحرب. أما برامج الأغذية والصحة والزراعة والمياه والمرافق الصحية وحماية الأطفال فمستمرة في المقاطعة الجنوبية المستقرة نسبيا. وإزاء الاكتظاظ الشديد في منطقة فريتاون والمناطق الأخرى،

وبذلت جهودا لمنع الجريمة بالتعاون مع القوات الموالية للحكومة ومع البعثة مما زاد كثيرا من ثقة الجمهور فيها.

٤٥ - ويبلغ عدد مراكز ونقاط الشرطة الإجمالي ٤٤ وهي تعمل في فريتاون وبو ومومبا ولونغبي وبوجيهون وكينما. وهناك تسع من تلك المحطات لا تعمل لأنها إما تعرضت للتدمير أو أنها تقع في المناطق التي تحتلها الجبهة المتحدة الثورية. ومع تدفق الأشخاص المشردين داخليا إلى مايل ٩١، زادت شرطة سيراليون من وجودها في المنطقة. وقد استمرت الجهود الرامية إلى تحسين العلاقات بين الشرطة والجمهور مع بدء العمل بمشاريع عمليات الشرطة على المستوى المحلي وهي عملية بدأت في لونغبي على أن تستمر لتمتد إلى الجزء الشرقي من البلاد.

٤٦ - وتبلغ قوة مستشاري الشرطة المدنية التابعين للأمم المتحدة حاليا ٣٧ فردا وهم موزعون في فريتاون ولونغبي وبو ومومبا وكينما، وفي إدارة المباحث الجنائية وهيئة الانتخابات ولجنة التنسيق المشتركة ومدرسة تدريب الشرطة. وقد أوقف نشر المزيد من المستشارين في المناطق الأخرى ريثما تتحسن الحالة الأمنية. ويعكف مستشارو الشرطة ومعهد الإدارة العامة والتنظيم في فريتاون على تجميع دورات عن الإدارة لرجال الشرطة كما يشارك المستشارون في إعادة تدريب ضباط الشرطة وقد تم حتى الآن إعادة تدريب ١٣٠٠ ضابط.

سادسا - الجوانب الإنسانية

٤٧ - وبعد استئناف الأعمال القتالية في سيراليون، سجلت وكالات المعونة أكثر من ١٥٠.٠٠٠ شخصا جديدا من المشردين داخليا، وبذلك وصل العدد الإجمالي إلى نحو ٣١٠.٠٠٠ شخص. ويقدر أن هناك ١٠٠.٠٠٠ شخص آخر من المشردين داخليا الجدد يقيمون في مجتمعات مضيقة، في حين يوجد أكثر من ١,٥ مليون شخص من

يلزم أن تكون هناك استجابة أقوى كثيرا من جانب المانحين لكي يتسنى بصورة كافية تلبية الاحتياجات المتصاعدة بسرعة في سيراليون. ولم تغط سوى نسبة ٤٠ في المائة من النداء المنقح، الذي يطلب مبلغ ٦٠,٧ مليون دولار على شكل مساعدة إنسانية. وإنني أحث المجتمع الدولي على أن يسهم بسخاء في هذا النداء لكي يمكن الاستجابة على نحو سريع وقوي للاحتياجات الإنسانية ومتطلبات الإنعاش في البلد.

٥٢ - طبقا للتوصيات التي أوردتها في تقرير الرابع، تم تدعيم وحدة الإعلام التابعة لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون إلى حد كبير مع توسيع إطار العمليات التي تقوم بها. وما زال راديو البعثة يمثل محور استراتيجية الإعلام التي تتبعها البعثة ويهدف إلى إطلاع شعب سيراليون على دور البعثة ومهامها وإلى إعلام أفراد هذا الشعب بالتطورات السياسية والعسكرية ذات الصلة في سيراليون. ويقوم راديو البعثة حاليا بإذاعة الأنباء والموسيقى الشعبية. وتشمل التغطية الإعلامية جميع العناصر الأساسية من مهام البعثة إضافة إلى أخبار إذاعة الأمم المتحدة والشؤون الجارية وأنشطة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة في سيراليون. ومن المقرر توسيع مشاركة المجتمع المحلي من خلال بث بعض البرامج بلغة كريبو على أن يتلو ذلك إذاعات محلية بلغات كل من المندي والتمني ولييما وسوسو. وتقدم حكومة الدانمرك مساعدة هندسية لها قيمتها الكبرى لدعم إنشاء وتشغيل ستوديوهات المحطة وهيئة سبل التدريب في هذا المجال.

ثامنا - تعزيز فعالية البعثة

٥٣ - في أعقاب الأحداث التي وقعت في أوائل أيار/مايو ٢٠٠٠، أوفدت فريق تقييم متعدد التخصصات رفيع المستوى إلى سيراليون يرأسه مانفرد ايل، الأمين العام المساعد السابق في إدارة عمليات حفظ السلام لاستعراض عمليات البعثة وتقديم تقرير عن التدابير التي يمكن اتخاذها لزيادة فعالية

بدأت الحكومة ووكالات المعونة في توسيع المخيمات القائمة في بورت لوكو وغرافتون ووترلو. وهناك أيضا خطط جارية لإنشاء مخيمات جديدة عند الميل ٩١، حيث تتدهور بسرعة أوضاع الأمن الغذائي والأحوال الصحية.

٥٠ - ونظرا للحالة الإنسانية الآخذة في التدهور، يلزم توفير موارد لتقديم دعم فوري على سبيل الأولوية لإنقاذ حياة نحو ٢٠٠.٠٠٠ من أكثر فئات السيراليونيين المشردين ضعفا من جراء الأزمة الراهنة. وما زال النقص الخطير في مواد الإيواء وبخاصة في الألواح البلاستيكية والمواد غير الغذائية، مصدر قلق بالغ مع اقتراب موسم الأمطار. كما يجب إعطاء أولوية للمشاريع الصحية في حالة الطوارئ، حيث يرجح أن تؤدي الأمطار وسوء الأحوال في المخيمات وحركة البشر إلى زيادة معدلات الإصابة بالأمراض وانتشارها بين المشردين داخليا. وقد وقعت بالفعل أربع حالات وفاة في منطقة فريتاون عزيت إلى حمى لاسا، وهو مرض محصور عادة في المقاطعة الشرقية. وتقوم منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة بمراقبة الحالة عن كثب وتوعية المشردين داخليا بشأن التدابير الوقائية. وما حدث مؤخرا من تفشي مرض شيغيللا (الإسهال الدموي) بين المشردين في مايل ٩١ أمر يدعو إلى الجزع الشديد، حيث راح ضحية المرض بالفعل ١٠ من الأفراد في أقل من أسبوعين. وتعمل حاليا وزارة الصحة والدوائر الصحية مع اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية على التصدي لتلك الحالة.

٥١ - وسيصدر استعراض منتصف المدة لنداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات في ٢٦ تموز/يوليه، كي يعكس إعادة ترتيب الأولويات من احتياجات المساعدة الإنسانية في ضوء الأزمة الراهنة. ولم يقدم المانحون سوى نحو ١٤ مليون من دولارات الولايات المتحدة في التمويل الجديد مقابل احتياجات برامج المساعدة الإنسانية التي تبلغ ٦٠ مليون دولار. وقد أتيح تقديم دعم كبير لمناطق معينة. ولكن

وقد جرت مواصلة تحليلها وإحالتها إلى مختلف الوحدات في البعثة وفي المقر لتتابعها بصورة عاجلة.

٥٥ - ومن الأسباب المهمة التي أدت إلى أوجه القصور هذه نمو البعثة بسرعة من فريق صغير من المراقبين العسكريين إلى عملية كبيرة متعددة التخصصات لحفظ السلام ذات احتياجات تنظيمية وتعبوية معقدة. وبالرغم من أن موظفي البعثة كانوا يبذلون جهودا كبيرة للتعامل مع هذا النمو السريع، فإن البعثة لم تتكيف بعد مع دورها وحجمها الجديد عندما نشبت الأزمة في أيار/مايو. وبالإضافة إلى ذلك، كانت البعثة في أوائل أيار/مايو بصدد نقل مقرها، مما أدى إلى حدوث مشاكل أخرى في الاتصال بين عناصرها، وطلب إليها كذلك دعم التعزيزات الضخمة وغير المتوقعة التي وصلت إلى البعثة عن طريق الجو.

٥٦ - وقد عولجت منذ ذلك الحين الكثير من المشاكل السالفة الذكر. وتقوم البعثة حاليا باستعراض هيكلها التنظيمي الداخلي بالتشاور مع الأمانة العامة. وقد أنشأت القيادة العسكرية للبعثة خلية عمل مشتركة، تضم ضباطا من جميع الوحدات، وهي بصدد إنشاء آليات تنسيقية مختلطة من المدنيين والعسكريين، تشمل آليات تنسيقية بشأن الدعم التعبوي. ويجري تعزيز قوام القوة والمقار التابعة لها بعدد إضافي من ضباط الأركان. كما أُحرز تقدم ملموس في عقد اجتماعات منتظمة بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات لمعالجة قضايا القيادة والسيطرة والعجز في المعدات. وعُقدت اجتماعات مماثلة في الميدان بين قيادة البعثة وقادة الوحدات لمناقشة الولاية وشرح قواعد الاشتباك وتحسين الاتصال الداخلي. ويجري حاليا تنفيذ برنامج للتدريب الداخلي على قواعد الاشتباك. وكما ورد وصفه أعلاه، تم تعزيز العنصر الإعلامي للبعثة وبدأت إذاعة البعثة في البث. كما جرى تعزيز المشاورات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. ولتعزيز إدارة البعثة عموما، فقد عيّنت السيد

العملية. وزار فريق التقييم سيراليون في الفترة من ٢ إلى ٨ حزيران/يونيه وقدم تقريره إلى في ١٣ حزيران/يونيه. وقام الفريق وفقا لاختصاصاته، باستعراض عمليات البعثة وأعمالها وإجراءاتها، فضلا عن إدارة البعثة والتدفق الداخلي للمعلومات فيها. وقام بزيارة الوحدات في الميدان والاجتماع إلى القيادتين المدنية والعسكرية للبعثة، وكذلك مع رئيس سيراليون، والمسؤولين الحكوميين، والسفراء، وممثلي وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والمجتمع المدني.

٥٤ - واكتشف الفريق وجود نقص خطير في التماسك داخل البعثة فضلا عن عدد من أوجه القصور الأخرى. وبصفة خاصة، تبين للفريق أنه لا يوجد فهم مشترك للولاية وقواعد الاشتباك، بالإضافة إلى وجود مشاكل أخرى في القيادة والسيطرة. وكانت بعض الوحدات غير مستعدة بدرجة كافية للتعامل مع البيئة الصعبة والتحديات المتعلقة بالسوقيات على الطبيعة، بالرغم من الاجتماعات الإعلامية المستفيضة التي عُقدت في المقر. وكانت هناك أيضا مشاكل خطيرة تتعلق بالاتصال والتنسيق الداخليين بين العنصرين المدني والعسكري، بل داخل العنصر الواحد (وهو ما يرجع جزئيا إلى نقص معدات الاتصال). كما لاحظ الفريق غياب التخطيط المتكامل والدعم التعبوي فضلا عن القصور في التنسيق وتبادل المعلومات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبعثات الدبلوماسية في فريتاون. واتضح أن بعض الوحدات العسكرية تفتقر إلى التدريب وكان بعضها الآخر يعاني من نقص خطير في المعدات. وكان هناك افتقار إلى وحدات الدعم العسكري الأساسي، بالرغم من المحاولات التي بُذلت لتحديد دول أعضاء مستعدة لتوفير تلك الوحدات. وهناك إمكانية لتحسين الجهود الإعلامية للبعثة وعلاقتها مع الجمهور. وقد وضع الفريق عددا من التوصيات التفصيلية لتحسين فعالية تشغيل للبعثة،

العسكريين بعد أن أذن به قرار مجلس الأمن ١٢٨٩ (٢٠٠٠).

٦٠ - وإلى حين تقديم ميزانيتي المنقحة للبعثة إلى الجمعية العامة، أعترت تغطية التكاليف الفورية المتعلقة بنشر الوحدات العسكرية الإضافية التي أذن بها المجلس في قراره ١٢٩٩ (٢٠٠٠)، الذي وسّع المجلس بموجبه العنصر العسكري للبعثة إلى ١٣ ٠٠٠ فرد، وكذلك أي عمليات نشر عسكرية أخرى إذا قرر المجلس ذلك، في حدود المستوى الأولي للموارد الذي وافقت عليه الجمعية العامة بالفعل للفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١. وحتى ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة إلى الحساب الخاص للبعثة ١٤٣,٧ مليون دولار. ويبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام في التاريخ ذاته ٢ ٤٤٨,٦ مليون دولار.

عاشرا - ملاحظات وتوصيات

٦١ - على الرغم من حدوث قدر من التحسن، ظلت الحالة في سيراليون خطيرة وقابلة للانفجار. واثبتت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، بعد النكسات التي عانت منها في أوائل أيار/مايو، قدرتها على فرض نفسها، وخاصة منذ العملية الناجحة التي جرت مؤخرا لإنقاذ المراقبين العسكريين والجنود الذين حاصرتهم الجبهة المتحدة الثورية في كيلاهون. وعززت القوة قبضتها على المناطق الاستراتيجية والطرق الموصلة كما تعاملت بحسم مع مجموعة مسلحة تحرشت بالمدنيين وتدخلت في حرية حركة البعثة وفي توصيل المساعدة الإنسانية.

٦٢ - ولا يزال التهديد الذي تفرضه الجبهة المتحدة الثورية يمثل مسألة مثيرة للقلق العميق. فلم تبدِ الجبهة حتى الآن أي بادرة جديرة بالثقة تشير إلى استعدادها لاستئناف عملية السلام، بل واصلت شن هجمات على البعثة والقوات

بمهورز صدري وهو مسؤول متمرس في مجال حفظ السلام، نائبا لمثلي الخاص.

٥٧ - وقد وصلت في الأسابيع الأخيرة إلى فريتاون معدات إضافية للوحدات، بما في ذلك السيارات. وحصلت الآن الوحدات التي فقدت معدات في المواجهات مع الجبهة المتحدة الثورية على معدات بديلة لكل ما فقدته فيما عدا معداتها الثقيلة. إلا أن هذه الجهود المخلصة يلزم دعمها بمساعدات خارجية. وإنني أطلب إلى جميع الدول الأعضاء أن تساعد جميع البلدان المساهمة بقوات على تلبية معايير المعدات التي تعتمدتها الأمم المتحدة. وقد واصلت الأمانة العامة طلب مساهمات من الدول الأعضاء للوحدات العسكرية المتخصصة، مثل الوحدات التعويبية ووحدات الإشارة. ومع ذلك، فيألى وقت قريب جدا، لم تتقدم أي دولة من الدول الأعضاء لتوفير هذه الوحدات.

٥٨ - وقد تم نقل جوي طارئ لمعدات الاتصال من قاعدة الأمم المتحدة للسوقيات في برينديزي وغيرها من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام استجابة لاندلاع الأزمة في أيار/مايو. ومن أجل معالجة النقص في المعدات، ستقوم الأمم المتحدة بتوفير مخازن الدفاع والخيام وأماكن الإقامة الأخرى واللوازم الكهربائية وغيرها من الدعم الهندسي الثانوية لعدد من الوحدات، ووسائل الاتصال لجميع مقار القطاعات وبعض الوحدات.

تاسعا - الجوانب المالية

٥٩ - انتهت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٤١/٥٤ بآء المؤرخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، إلى رصد اعتماد بمبلغ ٤٧٦,٧ مليون دولار لتغطية نفقات البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وقد بُني هذا الاعتماد على قوام قدره ١١ ١٠٠ شخصا من الأفراد

٦٥ - ولقد قدمت في تقريرتي السابق (S/2000/455) توصياتي الأولية بتوسيع البعثة. ومع ذلك، فإنني أستعرض احتياجات البعثة في ضوء الأحوال المتغيرة على أرض الواقع والتحديات المحتملة لولايتها التي ينظر فيها مجلس الأمن حاليا. وما زلت على اقتناع بأن من الضروري مواصلة تعزيز البعثة لتمكينها من الاضطلاع بمهامها الجديدة في سيراليون. وأعتزم أن أقدم لذلك مقترحات إلى مجلس الأمن في المستقبل القريب بعد إجراء تقييم شامل للحالة السياسية والعسكرية في سيراليون. على أنني أدرك أن تعزيز قوام البعثة سوف يتوقف في النهاية على استعداد الدول الأعضاء لتوفير القوات الضرورية الجيدة التدريب والتجهيز للأمم المتحدة، وعلى الدعم المستمر الموفر من البلدان المساهمة بقوات. وستكون المساعدة المقدمة من الدول الأعضاء التي لديها قدرة على تدريب وتجهيز الوحدات الحالية والمقبلة التابعة للبعثة أمرا حاسما في هذا الصدد.

٦٦ - ومن المهم أيضا أن تواصل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة تعاونهما الوثيق لضمان اتباع نهج موحد في سيراليون. ويسرني إبلاغكم أنه خلال اجتماعاتي مع قادة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في لومي تقرر أن تقوم حكومة سيراليون والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة بإنشاء آلية تنسيقية لتعزيز التعاون الوثيق وتكثيف الحوار بين حكومة سيراليون والجماعة الاقتصادية والأمم المتحدة على الصعيد السياسي وصعيد العمليات على السواء.

٦٧ - وبينما نركز جهودنا على تعزيز عملية السلام في سيراليون، يلزم ألا تغيب عن أذهاننا التوترات التي لا تزال تتصاعد على طول حدود بلدان اتحاد نهر مانو الثلاثة، وهي سيراليون وغينيا وليبيريا. وإذا لم يُبحث أمر هذه التوترات، فإنها يمكن أن تؤدي إلى مزيد من زعزعة الاستقرار في ليبيريا، وأن تسفر عن انعدام الاستقرار في غينيا التي لا تزال تستضيف ما يزيد على ٥٠٠ ٠٠٠ لاجئ من البلدان

المالية للحكومة. ولذلك سيتمثل الهدف الأساسي للأمم المتحدة في الأشهر المقبلة في مواصلة تعزيز النجاحات الأخيرة التي حققتها البعثة، وتعزيز قوام البعثة وتماسكها وفعاليتها فضلا عن تعديل هيكل عملياتها بما يمكنها من تخطي المصاعب الناجمة عن البيئة العدائية الحالية وردع الجبهة المتحدة الثورية عن اتباع الخيار العسكري.

٦٣ - وفي الوقت نفسه، تجدر الإشارة إلى أن وضع نهاية لمحنة شعب سيراليون والتوصل إلى سلام دائم في أرجاء البلد والمنطقة هما الهدف الرئيسي الذي ما برح يشهده المجتمع الدولي. ويلزم لبلوغ هذا الهدف نزع أسلحة جميع المقاتلين وتسريحهم وإعادة إدماجهم؛ واستعادة سلطة الحكومة في أرجاء البلد بما في ذلك السيطرة على جميع الموارد الطبيعية؛ وإنشاء و/أو تعزيز المؤسسات الوطنية الرئيسية، ومن بينها القوات المسلحة وقوات الشرطة الوطنية اللتان تخضعان للمساءلة الديمقراطية؛ وإجراء انتخابات ديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

٦٤ - وفي ظل الظروف الحالية، لا يمكن تحقيق هذه الأهداف إلا بقيام حكومة سيراليون وشركائها الإقليميين والمجتمع الدولي بإعلان التزامهم القوي بهذه الأهداف وتوفير موارد من أجلها والتخلي بالصرير لبلوغها. وعلى المدى القصير، يبدو أنه من المستبعد إمكانية بلوغ هذه الأهداف بالوسائل السياسية وحدها. كما أن الخيار العسكري البحت لن يكون قادرا، بحد ذاته، على تحقيق هذه الأهداف. ولذلك ينبغي أن يركز النهج الجماعي المفضل على جهودنا للتوصل إلى حل سياسي يستند إلى وجود عسكري دولي فعال وجددير بالثقة. ومن الواضح أن وجود البعثة لا يزال أمرا لا غنى عنه لتحقيق هذا الغرض، وأوصي لذلك بتمديد ولاية البعثة التي ستنتهي في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٠، لمدة ستة أشهر أخرى.

إمداد القوات غير الحكومية بالأسلحة والمواد ذات الصلة. وهو ما يمثل خطوة هامة نحو ضمان أن يفيد استغلال الماس شعب سيراليون ويدعم تنميتها، بدلا من أن يؤجج نار الحرب الأهلية المدمرة. وأحث الدول الأعضاء والمجتمع الدولي ودوائر صناعة الماس على تقديم المساعدة اللازمة إلى حكومة سيراليون لمعاونتها في أن تطبق على وجه الاستعجال نظاما فعالا لشهادة منشأ، يمكن بموجبها تصدير الماس بصفة قانونية من سيراليون. وأتوقع أن أعلن قريبا التعيينات في اللجنة المؤلفة من خمسة أفراد، المنشأة بموجب القرار ١٣٠٦ (٢٠٠٠)، التي ستقوم بجملة أمور منها جمع المعلومات عن الانتهاكات المحتملة للحظر المفروض على الأسلحة والعلاقة بين تجارة الماس والأسلحة.

٧١ - ويؤسفني للغاية أن أبلغ مجلس الأمن بأن تسعة أفراد من قوات حفظ السلام، سبعة من نيجيريا، وواحد من الهند، وواحد من الأردن قتلوا أثناء هذه الأزمة. وأقدم تعازي إلى أسر وحكومات هؤلاء الأفراد في قوة حفظ السلام الذين قدموا أكبر تضحية ممكنة في خدمة السلام. وبالإضافة إلى ذلك، ما زال ثمانية جنود، ثلاثة من زامبيا وأربعة من كينيا وواحد من نيجيريا مفقودين.

٧٢ - وأغتنم هذه الفرصة للإعراب عن تقديري العميق لمثلي الخاص، السيد أولومبي أدينيغي، ولقائد قوات البعثة، اللواء فيجيه كومار جيتلي، والأفراد العسكريين والمدنيين التابعين للبعثة، وكذلك الوكالات الدولية التابعة للأمم المتحدة العاملة في سيراليون لاضطلاعها بمهامها في ظروف بالغة الصعوبة والخطورة. فما أبدوه من مثابرة وشجاعة وتفان فيما يؤدونه من عمل هو موضع فخر لهم ولبلداتهم وللأمم المتحدة.

المجاورة. وأنا أرحب بالقرار الذي اتخذته الاتحاد مؤخرًا بإرسال فريق مشترك للتحقيق في الهجمات الأخيرة التي شنتها القوات المتمردة في مقاطعة لوبا في شمال ليبيريا. وفي هذا الصدد، أحث المجتمع الدولي على تقديم مساعدة للجهود المبذولة حاليا لتنشيط منظمة اتحاد نهر مانو التي تشكل آلية مفيدة لتعزيز السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية.

٦٨ - ولا يزال السكان المدنيون يعانون نتيجة للقتال الدائر في أجزاء كثيرة من البلد. وإنني أشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تشير إلى استمرار عمليات الاختطاف والاعتصاب والإيذاء الجنسي وتدمير ممتلكات المدنيين وسلبها والتجنيد الإجباري للأطفال. وأدعو جميع الأطراف في سيراليون إلى وقف هذه الانتهاكات ووضع نهاية لثقافة العنف والإيذاء التي يبدو أنها عمت سيراليون. وفي هذا الصدد، أؤيد بشكل تام الجهود المبذولة لمحاسبة المسؤولين عن ارتكاب جرائم خطيرة في سيراليون وتقديمهم إلى العدالة.

٦٩ - وأشعر بقلق أيضا إزاء الأعمال القتالية التي كان لها تأثير مأساوي على الأمن الغذائي، وتسببت في سقوط عشرات من الجرحى المدنيين وتشريد عشرات الآلاف من المدنيين وزيادة خطر تعرضهم لسوء التغذية والمرض والمشاق الأخرى. وعليه من الضروري أن تحجم جميع أطراف النزاع عن مهاجمة السكان المدنيين، وأن يتيحوا للعاملين في تقديم المعونة إمكانية الوصول المأمونة إلى جميع مناطق البلد.

٧٠ - وأرحب باتخاذ مجلس الأمن، في ٥ تموز/يوليه، القرار ١٣٠٦ (٢٠٠٠) الذي يحظر الاستيراد العالمي للماس الخام من سيراليون، فيما عدا ما يحمل شهادة منشأ صادرة عن حكومة سيراليون، ويعزز تنفيذ الحظر المفروض على

بعثة الأمم المتحدة في سيراليون: المساهمات في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠

المجموع	القوات	الموظفون	المراقبون العسكريون	
١٦			١٦	الاتحاد الروسي
١ ٨٣٩	١ ٨٢٦	٨	٥	الأردن
١٠			١٠	إندونيسيا
١١			١١	أوروغواي
١٠			١٠	باكستان
٧٩٢	٧٧٦	٤	١٢	بنغلاديش
٤			٤	بوليفيا
٥			٥	تايلند
٥			٥	الجمهورية التشيكية
١٢			١٢	جمهورية تنزانيا المتحدة
٢			٢	الدانمرك
٧٨٨	٧٧٤	٣	١١	زامبيا
٢			٢	سلوفاكيا
٣			٣	السويد
٦			٦	الصين
٢٦			٢٦	غامبيا
٧٨٠	٧٧١	٥	٤	غانا
٧٩٠	٧٧٦	٢	١٢	غينيا
٣			٣	فرنسا
١			١	قيرغيزستان
١٠			١٠	كرواتيا
٥			٥	كندا
٨٨٢	٨٥٨	١٣	١١	كينيا
٨			٨	مالي
١٠			١٠	ماليزيا
١٠			١٠	مصر

المجموع	القوات	الموظفون	المراقبون العسكريون	
١٨		٣	١٥	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
٥			٥	النرويج
٦			٦	نيبال
٣ ٢١٨	٣ ٢٠٠	١٤	٤	نيجيريا
٢			٢	نيوزيلندا
٣ ١٦١	٣ ١١٦	٣١	١٤	الهند
١٢ ٤٤٠	١٢ ٠٩٧	٨٣	٢٦٠	المجموع

الشرطة المدنية الموزعة: الأردن: ٣؛ بنغلاديش: ٤؛ زمبابوي: ٢؛ السنغال: ٥؛ غامبيا: ٢؛ غانا: ٣؛ كينيا: ٣؛ ماليزيا: ٣؛ ناميبيا: ١؛ النرويج: ٢؛ نيبال: ٥؛ الهند: ١. المجموع: ٣٤.